1.2 مليون درهم موزعة على فئاتها الست وبرنامجها «ورشة»

«جائزة اتصالات لكتاب الطفل» تتوج الفائزين بدورتها الـ 12

مروة العقروبي

عبدالعزيز تريم

من بين 221 مشاركة من 22 دولة عربية وأجنبية، توّجت جائزة اتصالات لكتاب الطفل التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين وترعاها شركة (اتصالات)، ستة مؤلفات في دورتها الـ 12، مقدمة مليون ومئتي ألف درهم لنخبة من الكتّاب والرسامين والناشرين العرب موزعة على فئاتها الستة، وبرنامجها المتخصص في صناعة أدب الطفل (ورشة).

جاء ذلك خلال حفل نظمه المجلس (عن بعد) كشف فيه عن الفائزين، وثمّن الجهود التي يبذلونها لتقديم مشاريع إبداعية تخدم واقع ومستقبل الأطفال واليافعين العرب، حيث تنافس على دورة جائزة لهذا العام، 174 كاتبا، و158 رسّاماً، و93 ناشراً، جاءت مشاركاتهم من مختلف بلدان العالم.

وحصد جائزة كتاب العام للطفل، وقدرها 300 ألف درهم، كتاب (ليالي شهرزيزي: حكاية داخل حكاية داخل حكاية)، تأليف هديل غنيم، ورسوم سحر عبدالله، والصادر عن "دار البلسم للنشر والتوزيع"، جمهورية مصر العربية، ونال جائزة كتاب العام لليافعين، وقدرها 200 ألف درهم، كتاب "شقائق النعمان" للكاتبة هيا صالح، والصادر عن "دار الياسمين للنشر والتوزيع" من الأردن، فيما فاز بجائزة فئة "أفضل كتاب صامت" البالغ قدرها 100 ألف درهم، كتاب "التفاحة"، رسوم عاطفة عبد الله، وفكرة أسماء عمارة، والصادر عن "دار البراق لثقافة الأطفال" من العراق.

وفاز بجائزة أفضل نص، وقدرها 100 ألف درهم كتاب "كلمات" تأليف جيكار خورشيد ورسوم مها ضاهر، الصادر عن "دار نجمة" الجمهورية العربية السورية، ونال جائزة أفضل رسوم، وقدرها 100 ألف درهم، كتاب "أنا والوحش"، من تأليف عائشة عبدالله الحارثي، ورسوم براء العاوور، والصادر عن "دار أشجار للنشر والتوزيع" من دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج، وقدرها 100 ألف درهم، من نصيب كتاب "سأكون على ما يرام" من تأليف الدكتور عصام أسمير ولما عازر، ورسوم حنان القاعي، والصادر عن دار "جبل عمان ناشرون" من الأردن.

وخصصت الجائزة 300 ألف درهم لبرنامج "ورشة" الذي تنظمه الجائزة، بهدف بناء قدرات الشباب العربي في الكتابة، والرسم، من خلال سلسة ورش عمل إبداعية، تعقد على مدار العام بإشراف نخبة من المتخصصين والأدباء العرب والأجانب، وتقدم للكتاب والفنانين الذي سبق وتقدموا للجائزة ولم يتأهلوا.

وفي كلمة له خلال الحفل قال عبدالعزيز تريم مستشار الرئيس التنفيذي مدير عام شركة اتصالات في الإمارات الشمالية: "إن رعايتنا لهذه الجائزة الأهمّ في مجالها عربياً وعالمياً، يترجم حرصنا على دعم جميع المبادرات التي تحدث التأثير والتغيير الإيجابي في المجتمع، وتترك بصمة في حاضر ومستقبل الأجيال، كما نتطلع في دعمنا للجائزة إلى تحفيز الطاقات ورعايتها ليواصل المبدعون والمبدعات مشاريعهم في الكتاب والتأليف والرسم والتصميم وغيرها، بالإضافة لذلك فإن الجائزة تعبر عن رؤيتنا تجاه تحقيق التنمية المنشودة في الدولة على مختلف الصعد اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً".

وأضاف: "نؤكد أن الكتاب والإبداع يجمعنا، ومازال الأدب والفنون قادرين على حشد أصحاب الأفكار الواعدة التي تضيء الطريق لمستقبل أكثر طموحاً، ونأمل أن تحقق كلّ هذه الترشيحات التي وصلت للجائزة غايتها وتسهم في الارتقاء بأدب الطفل الذي نؤمن بأهميته كركيزة لبناء حاضر ومستقبل المجتمعات".

بدورها أكدت مروة العقروبي، رئيس المجلس الإماراتي لكتب اليافعين أن الظروف التي فرضها انتشار فايروس كورونا المستجد وضع الجميع أمام حقيقة مهمة مفادها أن كلّ شيء يمكن أن يتغيّر لكن الثابت في ظلّ كل تلك المتغيرات هو الحاجة للمعرفة والإبداع، مشيرة إلى أن الجائزة اليوم تجدد الاحتفاء بتكريم المواهب المبدعة أصحاب المشاريع الطموحة القادرة على بناء أجيال متذوقة للأدب والفنّ القادرة على صناعة مستقبلها بوعي وجمال.

وقالت رئيس المجلس الإماراتي لكتب اليافعين": الجائزة اختارت فئة لا تصنع الكتب وتؤلفها، وإنما تصنع المستقبل، فكل منجز نحتفي به هو خطوة جديدة لنثري مكتبة الطفل العربي بإصدارات ذات جودة عالية، وكل إضافة لمكتبة صغارنا هي استثمار في مستقبلهم، واليوم تلقينا إبداعات كبيرة ونوعية هي الأعلى في تاريخ الجائزة بالرغم من كل ما يمرّ به العالم من ظروف، فجميع الأعمال التي شاركت نافست بقوة وهي إضافة حقيقية وكبيرة لأدب الطفل العربي".

وهنأت العقروبي جميع الفائزين بالجائزة، ودعتهم لمواصل العمل على مشاريعهم الفنية والأدبية بتطلعات أعلى وشغف أكبر، مؤكدة أن مكتبة الطفل العربي رغم ما تضمه من أعمال مهمة، لا تزال بحاجة إلى المزيد من الجهود، ولا زالت الأجيال الجديدة تطمح لمزيد من المعرفة والإبداع.

واستقبلت الجائزة التي تعدّ الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي مشاركات من الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمغرب، إضافة لمشاركات من الكويت وسوريا والعراق وفلسطين وتونس والسودان، إلى جانب فنلندا وجورجيا وكندا والكونغو وإيران واسبانيا الذين شاركوا للمرّة الأولى.

وتصدّرت جمهورية مصر العربية قائمة المشاركات هذا العام بـ59 مشاركة فيما حلت في المركز الثاني دولة الإمارات بواقع بـ43 مشاركة، وحقق كل من الأردن والسعودية ولبنان المركز الثالث بواقع 22 مشاركة لكل بلد.

وكانت الجائزة قد اختارت 171 ملفاً ترشحت عن ست فئات هي: فئة كتاب العام للطفل التي ترشّح لها 119 مشاركة، وفئة كتاب العام لليافعين التي تلقت 40 مشاركة، بينما تقدّم لفئة الكتاب الصامت 12 مشاركة، ونظراً لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالجائزة تم استبعاد 50 مشاركة. وأشرف على اختيار الأعمال الفائزة لجنة تحكيم تضمّ الروائية نورة النومان، كاتبة أدب خيال علمي، والأستاذ عبد الرحمن بوعلي، دكتور في اللغة العربية والآداب، الناشرة سلوى شخشير، المدير العام لدار السلوى للدراسات والنشر، ورسّام كتب الأطفال سنان حلاق، وأحمد العلي، مدير تحرير دار روايات.

لم يغب عن المشاركة منذ 8 سنوات

الناشر محمد شعلان عن «الشارقة الدولي للكتاب»: المعرض منصتنا نحو العالمية

صور لجناح دار سندباد للنشر والتوزيع في معرض الشارقة الدولي للكتاب 2020

تشارك دار سندباد للنشر والتوزيع في معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ تأسيسها عام 2012، وتستهدف بإصداراتها زوار المعرض من الأطفال بعمر السنتين فما فوق، حيث تختص بتقديم محتوى يرتقي بمدارك الصغار، ويثري وعيهم، إلى جانب مساعاها في تطوير معايير مبتكرة لمهنة النشر.

هذا ما أوضحه المتحدث باسم الدار المصرية محمد شعلان، حيث بين أنها تمكنت من نشر 250 إصداراً خاصاً، و50 ترجمة منذ تأسيسها، منها 6 إصدارات حديثة أطلقتها العام الجاري، وهي سلسلة قصص التنمية البشرية التي تضم ستة عناوين هي: «لا أخاف»، «لا أكذب»، «لا أتمادى في الخطأ»، «لا أطمع»، «لا أتكاسل»، «لا أسرق».

وأكد شعلان أن الدار تمكنت خلال ثمان سنوات من تحقيق قفزات في مجال النشر، أدت إلى حصولها على عدد من الجوائز المحلية والعربية، من أبرزها فوز سلسلة «قصص الأنبياء» الصادرة عنها بجائزة تحدي القراء العربي عام 2019.

وحول مشاركة الدار في المعرض لفت الناشر إلى أن دار سندباد للنشر لم تغب عن معرض الشارقة الدولي للكتاب طيلة ثمانية أعوام، وأن المعرض يعتبر أحد أكبر الفعاليات الثقافية العالمية المتخصصة ومنصة انطلاق الناشرين والمثقفين نحو العالمية، مما يجعل المشاركة فيه ذات أهمية كبيرة، كونها تكسب الدور خبرة وتثري تجربتها في مجال النشر والتوزيع، وتسلط الضوء على المثقفين وترتقي بمكانتهم.

ويتابع شعلان أنه شعر بالقلق منذ انتشار جائحة كورونا لاعتقاده أن الجائحة ستتسبب في إلغاء تنظيم دورة هذا العام من المعرض، بالإضافة إلى تراجع قطاع النشر نظراً للإجراءات التي تم تطبيقها في معظم دول العالم، غير أن الإعلان عن تنظيم الحدث الاستثنائي كأول معرض كتاب عالمي ينطلق في زمن كورونا، أسهم في تعزيز الثقة لديه بعودة قطاع النشر إلى تعافيه.

خلال جلسة حوارية أقيمت «عن بعد» عبر منصة «الشارقة تقرأ»

أحمد مراد: الوطن العربي يفتقد للرواية التشويقية ويوماً ما سأكتب عن «كورونا»

حمد مراد

أوضح الكاتب والروائي المصري أحمد مراد أن وجوده في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً سببها بحث الناس عن الرواية التشويقية التي يفتقدها الوسط الثقافي العربي، مشيراً إلى أن هذا النوع من الروايات غيّر تاريخ الأدب حول العالم وساهم في إيجاد حالة جديدة ومتطورة على صعيد بنية العمل الروائي الذي يعتمد على الخيال كمحرّك له.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية أقيمت (عن بعد) عبر منصة (الشارقة تقرأ) ضمن فعاليات الدورة الـ39من معرض الشارقة الدولي للكتاب، أدارها الإعلامي مصطفى الأغا، وتحدث خلالها الروائي المصري عن الرواية وعلاقتها بالسينما، ودور الخيال في صناعة القيمة الفكرية والجمالية للعمل الإبداعي.

وفي مستهل الجلسة أشار الإعلامي مصطفى الآغا إلى أن معرض الشارقة الدولي للكتاب حقق مكانة مرموقة على صعيد المشهد الثقافي العربي والعالمي، وبات اليوم منصة استثنائية تستقطب حولها نخبة الأدباء والمثقفين والمبدعين، موضحاً أن الجهود التي تبذلها هيئة الشارقة للكتاب ضاعفت من حضوره وأثره على الحِراك الثقافي العربي والعالمي على حدّ سواء.

وفي بداية اللقاء تحدّث الروائي المصري عن مبادرة «أنا أقرأ» التي أطلقها مؤخراً بهدف الكشف عن مواهب 20 كاتباً واعداً في مجال القصة القصيرة خلال فترة الحجر الصحي، موضحاً أن هذه المبادرة أصدرت مختارات من نصوص الكتّاب جُمعت تحت عنوان «ليالي الكون»، مشيراً إلى أنه سبق وكتب عن الوباء في رواية 1919 عندما تناول الإنفلونزا الإسبانية لافتاً إلى أنه سيكتب عن كورونا يوماً ما عند اكتمال التجربة.

وتطرق مراد في حديثه عن فنّ الرواية الذي وصفه بأنه مسؤولية كبيرة وارتباط وثيق مع الشخصيات، حيث قال: «أن تقوم بالعمل على موضوع رواية أنت معني به منذ بدايته وحتى نهايته يضعك في علاقة قوية مع مضمون الحكاية والحبكة، وبالنسبة لي الرواية فنّ وتجربة نقلت خلالها كل ما يجول في خاطري على الورق، ولم أكن أعلم في البداية أنني سأنشر رواية، وكتبت دون أن أدري ذلك، لكن صدور روايتي الأولى وحضوري في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً كان له بالغ الأثر على نفسي».

وتابع: «أمر مهم أن يصل كتابك للقراء، لكن الأهم هو استمرارية هذا الحضور. القيمة ليست بالمنتج وحسب بل في النوعية التي يمتلكها والأفكار والموضوع، كما أن رغبة الناس في البحث عنك غاية مهمة، لذا يجب أن يبقى الكاتب حاضراً في أعماله وما يقدمه من إبداعات».

وأضاف: «الكاتب يمرّ بمرحلتين على صعيد الشهرة الأدبية، الأولى هو بيعه للرواية بناءً على عنوانها فقط دون أهمية لكاتبها، والثانية هي أن يبيع العمل معتمداً على إسمه وحسب، وهذه تشكل خطورة كبيرة كونها تسبب حالة من الارتخاء وتجعل الكاتب في أحيان كثيرة يقدّم أعمالاً بسيطة».

وعن علاقة السينما بالنص الروائي، قال مراد: «أنا في أعمالي لا أكتب من أجل السينما، وإذا فعلت ذلك سأخسر كثيراً، وفي ذات الوقت لا أضع حداً لكتابتي وفق رؤية ومنظور المنتجين، لهذا بالنسبة لي هناك جمهور للكتاب وجمهور للسينما، ولا أنكر أن السينما تسهم في انتشار الرواية بشكل كبير، لكنني أكتب الخيال وإن كان بمقدور السينما أن تترجمه فهذا أمر جيد».

وتابع: «عالم السينما يتغير كل يوم، ويمكن أن أصنع فيلماً دون رواية، الفكرة هي جوهر العمل السينمائي، وأنا لديّ مشكلة مع الأفلام التي لا تحقق دهشة، فروّاد السينما يبحثون بالدرجة الأولى عن المتعة سواء في الأفلام التي تطرح أفكاراً معقدة أو مبسّطة، وإن لم يجدوها لن يكملوا متابعة الفيلم، وهذا أيضاً ينطبق بصورة أو بأخرى على العمل الروائي».

وعن الدور الذي يلعبه الخيال في رواياته وعلاقته مع الطب النفسي، قال مراد: «الخيال له أرض، والموهبة تكمن في تغيير التفاصيل، وكلّ شيء في حياتنا يمكن أن يتّخذ دوراً في الرواية، ولا أنظر للتاريخ باعتباره تاريخاً بل قصّة حصلت في زمن آخر».

وتابع: «أذهب لثلاثة أطباء نفسيين، واحد منهم أتعامل معه بشكل شخصي، والآخرين استشيرهم في كتابة شخصياتي وصفاتهم وخصوصيتهم، نحن نقوم بعمل تحليل للدم والكبد والكلى وغيرها من الأعضاء لكننا ننسى أهم جزء من الإنسان وهو النفس، التي يجب الاهتمام بها ورعايتها».

ضمن مشاركته في فعاليات «المعرض الدولي للكتاب 39»

«الشارقة للتدريب الإعلامي» ينظم ورشاً حول التصميم وكتابة السيناريو

منصة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون

ضمن برنامج مشاركته في فعاليات الدورة الـ 39 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، التي تستمر لغاية 14 نوفمبر الجاري في مركز إكسبو الشارقة، ينظم مركز الشارقة للتدريب الإعلامي التابع لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون سلسلة ورش عمل تتناول تصاميم النشر المكتبي وتصاميم الجرافيك وكتابة السيناريو.

ويقدم الورشة التي تعرض (عن بعد) عبر برنامج التطبيقات المرئي "زووم"، نخبة من المتخصصين في فنون صناعة المحتوى الإعلامي المرئي والمكتوبة.

وحملت أولى ورش التي عقدت الأربعاء الماضي عنوان "أفضل الممارسات لتصاميم النشر المكتبي مع فرق العمل" وتناولت أفضل طرق وأدوات التصميم والنشر المكتبي مع فرق العمل سواء في الصحافة المكتوبة أو المجلات أو في تصاميم الكتب المطبوعة والإلكترونية، وذلك من خلال مجموعة من البرامج المخصصة لهذه الغاية من شركة أدوبي.

وتتناول الورشة الثانية التي تقام تحت عنوان "مهارات تصميم الجرافيك للنشر المكتبي" على مدى ثلاثة أيام بين 8 و10 نوفمبر الجاري من الساعة 10 صباحاً ولغاية الساعة 12:30 ظهراً، تطوير مهارات المشاركين في تصميم الجرافيك في مجال الصحافة المكتوبة أو الإلكترونية أو في تصميم أغلفة الكتب المطبوعة والرسوم التوضيحية.

أما الورشة الثالثة، الذي ينظمها المركز على مدى ثلاثة أيام بين 9 و11 نوفمبر بعنوان "كتابة السيناريو"، حيث ستتناول أسس كتابة سيناريو درامي أو عمل فيلم أو إعلان، والخطوات التي تمكن المشارك من كتابة السيناريو، وذلك بين الساعة 7 و9:30 مساء.

بدوره قال حسين شاهين مدير مركز الشارقة للتدريب الإعلامي: "إن برامج المركز لا تتوقف طوال العام، وتتوجه للشباب والباحثين عن تمكين أدواتهم المهنية ببرامج احترافية، واليوم نحن نشارك الشارقة عرسها الثقافي، ونساهم ببرنامج فعالياته خلال برامجنا كوادر جديدة ومؤهلة من الإعلاميين وصناع المحتوى ترفد المشهد الإعلامي بخبراتها وتشكل إضافة لجهود مؤسساته الرسمية والخاصة".

ويمكن للراغبين بالمشاركة في الورش التي يقدمها المركز بشكل مجاني تسجيل الحضور عبر الرابط التالي: smtc.sba.net.ae